

الثالوث والتجسد في الأنجليل الأربعة | نفي الوهية المسيح

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهاردة هنتكلم عن العقائد المسيحية من كلام المسيح نفسه في البداية لو انت مهتم بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقد الكتابي يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس - 00:00:00 عشان تجييك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة في الفيديوهين اللي فاتوا تكلمنا عن فكرة ان المسيحيين نفسهم بيعترفوا ان المسيح عليه السلام لم يتكلم بشكل صريح واضح ومبادر وقال انه الله او قال اعبدوني. وناقشنا ايضاً من خلال المدون في الأنجليل - 00:00:31

الاربعة عن الناس اللي عاصروا المسيح عليه السلام وسمعوا وشافوا معجزاته هؤلاء لم يقولوا ابداً انه الله ولكنهم قالوا انهنبي. حتى ان في بعض اليهود لم يصدقو انهنبي وكذبوا وقالوا انه انسان خاطئ - 00:00:51 النهاردة هنستكمل تصفح بعض النصوص في غاية الالهامية. الموجودة في الأنجليل الأربعة المتعلقة بالثالوث وعقيدة التجسد. لكن قبلها عايزه اتكلم عن بعض القواعد الهامة. في البداية لازم نشير الى نقطة في غاية الالهامية. لما نتصفح التاريخ المسيحي ونشوف الصراعات اللاهوتية - 00:01:11

يا اللي كان الاباء بيشاركون فيها لا نجد ابداً ان الاباء كانوا بيحاولوا ينصرّون فكرة ان الثالوث موجود في الكتاب المقدس في نص واحد واضح وصريح. لكن الاباء كانوا بيدافعوا عن عقيدة الثالوث من خلال الدفاع عن اكسير من عقيدة - 00:01:31 وبعدين بيقولوا من خلال الجمع ما بين هذه العقائد بيحصل لنا عقيدة الثالوث. وبالتالي المسيحيين بيستنتاجوا قلة السالوس من الكتاب المقدس وهم شبه بيعترفوا ان ما فيش نص واضح وصريح لوحده يكفي للدلالة - 00:01:51 على عقيدة الثالوث. المسيحيين بيفترضوا ان الكتاب المقدس بيعلم عقيدة الوهية الاب. ان الاب الله حقيقي مستحق للعبادة ايه ده؟ وده صحيح بالفعل والمسيحيين بيفترضوا ايضاً ان الكتاب المقدس بيعلم عقيدة الوهية المسيح. ان المسيح الابن - 00:02:11 انهم الساني الله حقيقي مستحق للعبادة. وده غير صحيح وده محل خلاف طوال التاريخ المسيحي والمسيحيين بيفترضوا ايضاً ان الكتاب المقدس بيعلم عقيدة الوهية الروح القدس. وان الروح القدس الثالث الله حقيقي مستحق للعبادة - 00:02:31 ايه ده؟ وده غير صحيح وده محل خلاف طوال التاريخ المسيحي. وبعدين المسيحيين بيفترضوا ان الكتاب المقدس بيعلم ان الله واحد وان المستحق للعبادة واحد وده صحيح. فمن خلال ما سبق المسيحيين بيقولوا بما ان - 00:02:50

الاب الله واحد والابن الله حقيقي والروح القدس الله حقيقي بحسب افتراضهم ان الكتاب المقدس بيعلم كده وبعدين الكتاب المقدس 00:03:10 بيعلم ان الله واحد بيقى هؤلاء الثلاثة واحد وهذه عقيدة الثالوث. واضح جداً ان -

ان دي لفة كبيرة جداً وبتدخل المسيحيين في نقاشات وخلافات وحوارات ومناظرات ابتداءً من بداية التاريخ في المسيح الى 00:03:30 اليوم منذ فجر التاريخ المسيحي الى اليوم والطوائف المسيحية المختلفة ما بينها وما بين بعض عمالة تناقض - 00:03:50 مش النصوص الكثيرة اللي المسيحيين بيفترضوا انها دليل على الوهية المسيح. والنصوص اللي هم بيفترضوا انها دليل على الوهية الروح القدس والنصوص اللي بيفترضوا ان ده معناه ان الثلاثة واحد وهذه عقيدة الثالوث - 00:04:09 اذا فالوصول لعقيدة الثالوث من خلال الكتاب المقدس ليس امراً سهلاً. يحتاج جدال ونقاش في عشرات النصوص وهو محل تأويل وخلاف على مدار التاريخ المسيحي. اذا في اتفاق ما بيننا وما بين المسيحيين على ان -

كتابي المقدس لا يعلم بعقيدة الثالوث بشكل واضح ومبادر وبسيط نقدر نستنتاجه من نص واحد مثلا او الصين لكن ينبغي علينا اولا ان نبني بعض العقائد وبعد كده تكون منها الثالوث. اول هذه العقائد اللي احنا - 00:04:29

احنا لازم نبنيها عقيدة الوهية المسيح او عقيدة لاهوت المسيح. ان المسيح الذي عاش على الارض كانسان له او لاهوت له جنس اللالوهي. احنا قلنا ان المسيحيين بيمؤمنوا بان الله سلامة. الاب والابن والروح القدس. وان التلاتة من - 00:04:49
نفس جوهر اللاهوت الواحد. وان الانقونوم الثاني الابن الكلمة للوجوس المسيح نزل من السماء. ودخل رحم مريم وخلق لنفسه منها جسدا واحد بهذا الجسد وهذا هو التجسد. التجسد معناه ان - 00:05:09

الالهي الساني اضاف لنفسه خصائص الجوهر الانساني فاصبح له طبيعة جديدة بعد التجسد تحمل خصائص الطبيعتين او الجوهرتين اللالهوي والانساني. سم بعد التجسد هذا الانقونوم الثاني تأنس فاصبح في هيئة وشكل انسان واتولد من مريم عليها السلام وعاش على الارض كانسان. وبالتالي من خلال الثالوث والتجسد - 00:05:29

بنحصل على عقيدة الوهية المسيح. انا حابب اقول ان هذه العقائد السالوس والتجسد بالطريقة اللي انا شرحتها دي لا يمكن تجدها ابدا في الكتاب المقدس. وان النصوص اللي المسيحيين بيتناقشوا فيها اللي هم بيدعوا انها - 00:05:59

بتلاهوت المسيح ابعد ما يكون عن انك تحصل من خلالها على هذا التصور الدقيق اللي انا لسة شارحه نتكلم عن بعض القواعد الهامة المتعلقة بنقض الثالوث والمتعلقة بنقض التجسد علشان لما نستخرج بعض النصوص من الاناجيل - 00:06:19

الاربعة ونقول ان هذه النصوص ضد الثالوث او ضد التجسد نفهم ليه؟ ليه هذه النصوص تعتبر ضد الثالوث وضد التجسد. اولا فيما يخص السالوس. اهم مفهوم من مفاهيم الثالوث عقيدة وحدة الجوهر ما بين الاقاليم - 00:06:39

الثلاثة ان الاقاليم الثلاثة الاب والابن والروح القدس هؤلاء الثلاثة من جوهر الهي واحد. طب ما هي نتيجة ان الاقاليم الثلاثة يكونوا من جوهر الهي واحد. النتيجة ان الاقاليم الثلاثة بما ان لهم نفس الجوهر. فيلهم - 00:06:59

نفس الطبيعة وبما ان لهم نفس الطبيعة. يعني لهم نفس الصفات ومستحقين لنفس الاسماء والالقاب والتلالات مستحقين للعبادة والتلالات متساوين في كل شيء من ناحية استحقاق اللالوهي وبالتالي لو وجدنا نصوص في الاناجيل الاربعة بتقول ان الاب متصرف بالصفات لكن الابن غير متصرف بهذه - 00:07:19

صفات يبقى ده ضد الثالوث. يبقى ده معناه ان الاب من جوهر والابن من جوهر مختلف. لأنهم لو كانوا نفس الجوهر هيبقى لهم نفس الصفات ونفس الاسماء والالقاب ونفس الاستحقاقات اللالهية. يبقى دي نقطة في غاية الاهم - 00:07:49

علشان نقدر نثبت ان السالوس غير موجود في الكتاب المقدس وان في نصوص ضد السالوس في الكتاب المقدس حنجيب نصوص بتبيين ان فيه تفاوت ما بين الاقاليم. تفاوت في الصفات تفاوت في المجد تفاوت في - 00:08:09

في العظمة تفاوت في الالقاب تفاوت في اي شيء يخص الطبيعة والصفات اللالهية يبقى ده معناه ان الكتاب المقدس لا يعلم بالثالوث وهو ضد عقيدة الثالوث. ايضا فيما يخص التجسد المسيحيين بيمؤمنوا ان الاصل في الموضوع - 00:08:29

ان في شخص الهي اقونوم الهي هو الابن نزل من السماء ودخل رحم مريم وخلق لنفسه منها جسدا واحد بهذا الجسد وبالتالي وبالتجسد اضاف الانقونوم الابن هذا الشخص اللالهي اضاف - 00:08:49

نفسه الجنس الانساني وبهذا حصل على الطبيعة الانسانية والصفات الانسانية. لكن هذا بالإضافة للجنس والصفات اللالهية التي كان يملكتها اصلا من البداية. المفروض ان المسيحيين بيمؤمنوا ان الانقونوم الثاني المسيح اللي نزل يعيش على الارض كانسان لم يفقد الوهية ولم يفقد صفاتة اللالوهي - 00:09:09

بالتجسد وانما اضاف لنفسه خصائص الطبيعة الانسانية. وبالتالي المفروض ان صيح الله وانسان في نفس الوقت. لكن المسألة دي بتدخلنا في تناقض واشكال كبير. هذا التناقض زي ما قلنا ان - 00:09:39

خصائص الطبيعة الانسانية مختلفة عن خصائص الطبيعة اللالهية. وبالتالي مثلا الطبيعة الانسانية الاصل فيها الجهل. لكن الطبيعة اللالهية الاصل فيها العلم والعلم المطلق المحيط بكل شيء وبالتالي زي ما قلنا القاعدة الاصيلة التي بنى عليها المسلمين نقدتهم للتجسد

ان لو فيه كان ان اتصف - 00:09:59

صفات الطبيعة الانسانية صفات النقص الخاصة بالطبيعة الانسانية لا يمكن ان يكون لها في نفس الوقت والي احنا هنعمله ان احنا هنجيب نصوص من الاناجيل الاربعة بتايد نفس القاعدة. القاعدة التي تقول بما - 00:10:24

انك اتصفت بصفة من صفات النقص الانسانية ده معناه انك لا يمكن تكون الله حقيقي في نفس ذات الوقت. ايضا سأتأتي بنصوص كثيرة من الاناجيل الاربعة. بتوضح ان المسيح يذكر انه له بعض الصفات الالهية - 00:10:44

يبين ايضا التمايز ما بينه وما بين الاب. ويوضح ان الاب له اشياء لكن هو ليس له الاشياء وبالتالي المفروض ان ده ضد التجسد وضد لاهوت المسيح. لأن المفروض ان رغم ان رغم ان المسيح - 00:11:04

جسد لكنه لم يفقد لاهوته. فما ينفعش المسيح يقول مثلا ان انا جاهل او انا ما اعرفش الساعة او انا ما اقدر اعمل لك كذا او ان انا ما ليش ان انا اعمل كذا. ليه ؟ لأن هو المفروض الشخص اللي بيتكلم ده هو الله - 00:11:24

نفسه اللي ما زال محتفظ بجواهر وجنس اللاهوت والطبيعة الالهية. فما ينفعش بيtalkم بكلام مخالف لجنسه وجواهره وطبيعته الالهية. ايضا فيه نقطة اخرى في غاية الالهمة فيما يخص الثالوث. زي ما قلت - 00:11:44

قلت قبل كده ان المفروض في المسيحية بشكل عام سنجد ان في تلت تصورات عن المسيحية. التصور المعاصر التنصيري بيوت بسبب اختلاط المسيحيين في وسط المسلمين وبعدين مفروض المسيحية الخاصة بعصر المجامع اللي فيها - 00:12:04

كفر الخام الصعب جدا اللي كثير من الناس بيستنكروها بسبب فطرتهم. وبسبب اختلاط المسيحيين ما بين اللي عندهم عقيدة التوحيد الظاهرة الندية وبعدين عقيدة الثالوث اللي بنلقي فيها التطور التاريخي والفلو - 00:12:24

اللي حصل. بالنسبة لعقيدة السالوس وايضا بالنسبة لعقيدة التجسد بنلقي ان في مسيحيين كثر جدا معاصرین تصورهم قم عن الثالوث ان الله واحد عددا وليس ثلاثة عددا زي ما بينا في الفيديو الخاص بالثالوث. وبالتالي - 00:12:44

زي ما قلنا ان اغلب المسيحيين عندهم التصور المسيحي الكيوب التنصيري اللي هو المفروض اقرب للتصور الاسلامي للمسيحية او تصور مستساغ اكتر من قبل المسلمين لكن هذا التصور مش هو التصور المسيحي الصحيح. وبالتالي قلنا ان المسلم بيجد ان عليه عبه انه يفهم - 00:13:04

ان المسيحي عقیدته المسيحية الكفرية الخام اللي وضعها المسيحيين في عصر المجامع ويبيين ان تصوره التنصير الكيوب ده غير صحيح ويعتبر كفر في المسيحية. ويبيين ان العقيدة المسيحية تطورت من شكل توحيد اقرب - 00:13:30

تصور الاسلامي الى هذا الشكل الكفري الخام اللي اتوضع في عصر المجامع وبالتالي سأتأتي الى بعض النصوص الموجودة في الاناجيل اللي بيتبين اهم نقطة ان الاب زائد الابن زائد الروح القدس - 00:13:50

ثلاثة عددا مش واحد عددا. وبعد ما نبيين ان الاب والابن والروح القدس ثلاثة عددا هنبيين من الكتاب المقدس ان الله الحقيقي الوحد المستحق للعبادة هو الاب. وبما ان المسيحيين بيعبدوا - 00:14:08

مع الاب الابن والروح القدس وان الاصل فيهم انهم مخلوقين. وانهم مش من جواهر الالوهية فده معناه ان المسيحي واقع في كفر وشرك بشعين جدا. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو من الفيديو القادم. نبتدى - 00:14:28

نقرأ بعض النصوص الموجودة في الاناجيل. ونطلع منها نقد للثالوث ونقد للتجسد وللهوت المسيح. لو كان الفيديو عجبك لايک وشير وسابكرايب طيب ولو تقدر تدعم وتدعى محتوى القناة زور صفحتنا على بتروين هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمله ديسلايك مش مشكلة. الى ان نلتقي في - 00:14:48

فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:08